بفتح الراء قال الجوهري الف حبارى ليست للتانيث ولا للالحاق وانما بنيت الاسم عليها فصارت كانها
من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة اي لا تنون قلت هذا سهو منه بل الفها للتانيث لسماعه ولو
لم تكن له لانصرفت والحبارى طائر سوف يقع على الذكر والانثى واحده وجمعه سواء وان شئت قلت في الجمع
حباريات واهل مصر يسمون الحبارى الحرج وهو من اشد الطير طيرانا وابعده شوطا وذلك انها تصاد بالبصرة
فيوجد في حواصلها الحبة الخضراء التي شجرتها البطم ومنابتها تخوم بلاد الشام ولذلك قالوا في المثل اطلب
من الحبارى واذا نتف ريشها وابطا نباتها ماتت حزنا وهو طائر كبير العنق رمادي اللون في منقاره
بعض الطول لحمه بين لحم البط والدجاجة وهو اخف من لحم البط وسلاحها سلاحها [illegible] انها تقدم
ولا تصيد وهو من اكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا بهذا السبب وولدها [illegible]
النهار وفرخ الكروان الليل قال ان عمر ونهارا رايت منتصف الليل وليلا رايت نصف النهار ولذا [illegible]
من جودة الحيوان وقيل يضرب به المثل في الحمق يقال كل شيء [illegible] ولده حتى الحبارى وقيل يوجد في بطنه حجرا اذا
علق بشخص الحنيم [illegible] مادام عليه هذا وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني ان الله
يحبس عنه القطر بشوم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة وربما تذبح بالبصرة ويوجد في حواصلها
الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام كذا في النهاية والنجعة طلب الكلأ وروى الشيخان
انه اكل لحم حمار الوحش ولحم الجمل سفرا وحضرا ولحم الارنب وروى مسلم انه اكل لحم دواب البحر
[illegible] حجر بضم المهملة وسكون جيم حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي هو ابن عاصم الكليبي
ويقال الكلبي بنون بعد تحتية مقبول من الرابعة كذا في التقريب وفي نسخة ضعيفة التميمي [illegible] عن زهدم
الجرمي قال كنا عند ابي موسى فاتي [illegible] قال [illegible] تاكيدا فتقدم طعامه بصيغة
المجهول في التقدم كذا مضبوط في اصل السيد وفي نسخة صحيحة فقدم بصيغة المفعول من التقديم وهو الظاهر [illegible]
الى ابو موسى قدم القوم كنصر وقدمهم واستقدمهم تقدمهم [illegible] فاتي بطعام وقدم في طعامه [illegible]
اي في جملته لحم دجاج [illegible] الظاهر لانه لو كان هناك طعام اخر لما تنحى والاكل من غيره ويمكن ان يكون بعضه
من الاكل حضورا فتامل وفي القوم اي الحاضرين رجل من بني تيم الله احمر [illegible] عبد الله [illegible]

اي جبنه وذلك وبنو تيم الله اي ثعلبة وهم حي من بني بكر [illegible] احمر صفة رجل كانه مولى
اي من مواليهم على حسب ظنه او شبه في الحمرة وبه قال ابن زهدم فلم يدن اي لم يقرب الرجل الى الطعام وهو
[illegible] او انما كان يبان من عدم اقباله على الطعام وانتفاء تناوله منه فقال له ابو موسى ادن
اي اقرب الى الطعام وكل فاني قد رايت رسول الله يأكل منه تذكير الضمير فيه وفيما بعده راجع الى الدجاج [illegible]
بحثا في هنالك فانه الى الدجاجة ولكل وجه يظهر وجهه قال اي الرجل اني رايته يأكل شيئا وفي نسخة شيئا
فقذرته بكسر الذال المعجمة اي استقذرته وعددته قذرا [illegible] باعتبار هذه الجملة في الطريق
الآتي ايضا ترتب عليه ذلك فحلفت ان وفي نسخة اني لا اطعمه اي لا آكله ابدا [illegible] ما عشت في
الدنيا قال الحنفي واعلم ان قصة الدجاج عند ابي موسى ان كانت واحدة لا تخلو عن اشكال [illegible]
اللفظين اوردهما المصنف الاول بظاهره يدل على ان امتناع الرجل من تنحيه من القوم متقدم على قول ابي موسى
اياه ادن فاني رايت رسول الله الحديث والرواية الثانية بظاهرها تدل على عكس ذلك فلا بد ان يصرف احدهما
عن الظاهر تدبر قلت تدبرنا ووجدنا القصة واحدة فدبرنا ان الجمع بينهما يمكن بانه وقوله ادن بل هو [illegible]
لانه قال له حين تنحى ادن مالك اي ما لك ادن كما هو العادة ولما تعلل بما تعلل قال له ادن فاني قد رايت رسول
الله الحديث هذا وفي تلبيس ابليس لابن الجوزي ومن جملة الصوفية من يقلل المطعم والاكل حتى يلبس
بدنه ويعذب نفسه بلبس الصوف ويمتنع من الماء البارد وما هذه طريقة رسول الله ولا طريقة صحابته واتباعهم
وانما كانوا يجوعون اذا لم يجدوا شيئا فاذا وجدوا اكلوا وقد كان رسول الله يأكل اللحم ويحبه ويأكل
الدجاج ويحب الحلواء ويستعذب الماء البارد فان الماء الحار يؤذي المعدة ولا يروي وكان رجل يقول لا آكل الخبيص
لاني لا اقوم بشكره فقال الحسن البصري هذا رجل احمق وهل يقوم بشكر الماء البارد وقد كان سفيان الثوري
اذا سافر حمل في سفرته الحمل المشوي والفالوذج انتهى ويؤيده قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق وقال عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا [illegible] اللهم اجعل
حبك احب الي من الماء البارد وقال السيد ابو الحسن الشاذلي قدس سره الذي يشرب الماء البارد ويحمد الله
ويسكت قلبه يعني وقت الشكر اتم من حالة الصبر فان الاول [illegible] المحبة ثم اذا لم يوجد فيقابله الصبر [illegible]